

Final Project 1
Code: MGM 496-PMG496
Project Template

Faculty of Management
Midocean University

عنوان المشروع

أسم الطالب

.....

مشروع تخرج-3

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د.

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الدراسات السابقة والإطار النظري

1-2 تمهيد

يُعد التخطيط من أهم الوظائف الإدارية التي تعتمد عليها المؤسسات في تحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية، حيث يساهم في تنظيم الموارد، وتحديد الأولويات، وتقليل المخاطر المحتملة أثناء تنفيذ المشاريع. وتزداد أهمية التخطيط في المؤسسات التعليمية نظرًا لارتباطه بتحسين جودة الأداء وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة.

ويتناول هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، بالإضافة إلى توضيح المفاهيم النظرية المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وتحليل العلاقة بين التخطيط ونتائج تنفيذ المشاريع في شركة العرب التعليمية.

2-2 الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات موضوع التخطيط ودوره في نجاح المشاريع، وأكدت أن فعالية مرحلة التخطيط تُعد من أهم العوامل المؤثرة في جودة التنفيذ وتحقيق الأهداف.

الدراسة الأولى

دراسة Slevin & Pinto (1987)، والتي هدفت إلى تحديد عوامل النجاح الحرجة في إدارة المشاريع. وأظهرت نتائج الدراسة أن وضوح الأهداف وجودة التخطيط المسبق يمثلان من أهم عوامل نجاح المشروع، كما أكدت أن ضعف التخطيط يؤدي إلى انحرافات زمنية ومالية تؤثر سلباً على النتائج النهائية للمشاريع.

الدراسة الثانية

دراسة Shenhar et al (2001)، والتي ركزت على العلاقة بين الاستراتيجية المؤسسية وإدارة المشاريع. وأوضحت الدراسة أن مواءمة التخطيط مع الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة يساهم في تعزيز الأداء وتحقيق قيمة مضافة طويلة المدى، خاصة في المؤسسات التعليمية والتنموية.

الدراسة الثالثة

دراسة Project Management Institute (2017)، والتي أشارت إلى أن المؤسسات التي تعتمد منهجيات تخطيط واضحة وتطبق معايير إدارة المشاريع بصورة منهجية تحقق نسب نجاح أعلى في مشاريعها مقارنة بالمؤسسات التي تعاني من ضعف التخطيط أو غياب التكامل بين التخطيط والتنفيذ.

3-2 التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من خلال الدراسات السابقة وجود اتفاق بين الباحثين على أهمية التخطيط باعتباره عنصراً أساسياً في نجاح المشاريع وتحقيق الأهداف المؤسسية. كما أشارت الدراسات إلى أن جودة التخطيط تساهم في تقليل الانحرافات الزمنية والمالية وتحسين كفاءة الأداء أثناء التنفيذ.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتركيزها على شركة العرب التعليمية، ومحاولة تحليل العلاقة بين التخطيط ونتائج تنفيذ المشاريع في البيئة التعليمية، بهدف تقديم توصيات عملية تساهم في تحسين الأداء وتقليل الفجوة بين التخطيط والتنفيذ.

4-2 المتغير المستقل: التخطيط

يُعد التخطيط المتغير المستقل في هذه الدراسة، ويُقصد به العملية الإدارية التي يتم من خلالها تحديد أهداف المشروع، ووضع الخطط الزمنية، وتحديد الموارد اللازمة، وتحليل المخاطر المحتملة قبل مرحلة التنفيذ.

أبعاد التخطيط

1. وضوح أهداف المشروع.
2. إعداد خطة زمنية دقيقة.
3. تحديد الميزانية والتكاليف.
4. توزيع الموارد البشرية والمادية.
5. تحليل المخاطر المحتملة.
6. وجود آليات للمتابعة والرقابة.

ويؤدي التخطيط الجيد إلى تحسين جودة الأداء وتقليل المشكلات التي قد تواجه المشروع أثناء التنفيذ.

2-5 المتغير التابع: نتائج تنفيذ المشاريع

يتمثل المتغير التابع في نتائج تنفيذ المشاريع، ويُقصد به مدى نجاح المشروع في تحقيق أهدافه المحددة وفق الوقت والتكلفة والجودة المطلوبة.

مؤشرات نتائج تنفيذ المشاريع

1. الالتزام بالجدول الزمني للمشروع.
2. الالتزام بالميزانية المحددة.
3. جودة المخرجات النهائية.
4. رضا المستفيدين.
5. تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة.

وتعكس هذه المؤشرات مستوى كفاءة المشروع ومدى نجاحه في تحقيق النتائج المطلوبة.

2-6 العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

تشير الأدبيات الإدارية إلى وجود علاقة إيجابية بين التخطيط ونجاح تنفيذ المشاريع، حيث يسهم التخطيط المنظم في تحسين كفاءة الأداء وتقليل المشكلات والانحرافات التي قد تحدث أثناء التنفيذ.

وتفترض الدراسة الحالية أن جودة التخطيط تؤثر بصورة مباشرة في نتائج تنفيذ المشاريع داخل شركة العرب التعليمية، فكلما ارتفع مستوى التخطيط من حيث وضوح الأهداف، وتحديد الموارد، وإعداد الجداول الزمنية المناسبة، تحسنت نتائج التنفيذ وارتفعت جودة المخرجات.

وبناءً على ذلك، تفترض الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التخطيط ونتائج تنفيذ المشاريع.

7-2 الخاتمة

تناول هذا الفصل الدراسات السابقة المتعلقة بالتخطيط ونجاح تنفيذ المشاريع، بالإضافة إلى توضيح المفاهيم المرتبطة بمتغيرات الدراسة وتحليل العلاقة بينهما. وقد أظهرت الدراسات أهمية التخطيط في تحسين كفاءة الأداء وتحقيق أهداف المشاريع بكفاءة وفعالية.

كما تبين أن نجاح تنفيذ المشاريع يعتمد بدرجة كبيرة على جودة التخطيط ووضوح الأهداف وتوفير الموارد المناسبة، الأمر الذي يؤكد أهمية الاهتمام بعمليات التخطيط داخل المؤسسات التعليمية لضمان تحقيق أفضل النتائج.

قائمة المراجع

الطائي، حميد عبد النبي، حميد عبد النبي. (2013). *إدارة المشاريع المعاصرة*. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

السالمي، علاء الدين، علاء الدين. (2010). *إدارة المشاريع: المفاهيم والتطبيقات*. القاهرة: دار الفكر العربي.

درويش، عبد الكريم، عبد الكريم. (2014). *التخطيط الاستراتيجي وأثره في تطوير الأداء المؤسسي*. عمان: دار اليازوري العلمية.

. الولايات المتحدة الأمريكية: المعهد *PMBOK® دليل إدارة المشاريع*. (2017). Project Management Institute. الأمريكي لإدارة المشاريع.

مرعي، توفيق أحمد، توفيق أحمد. (2015). *إدارة المشاريع المعاصرة*. عمان: دار وائل للنشر